



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

م.ب.ا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A central calligraphic composition featuring a large, stylized 'Alif' (ا) in orange and red, a smaller 'Lam' (ل) in teal, and a 'Meem' (م) in blue. The text 'بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ' is written in a smaller, elegant script below. Two ornate golden ornaments with intricate designs are positioned on either side of the central text.



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجرودي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠

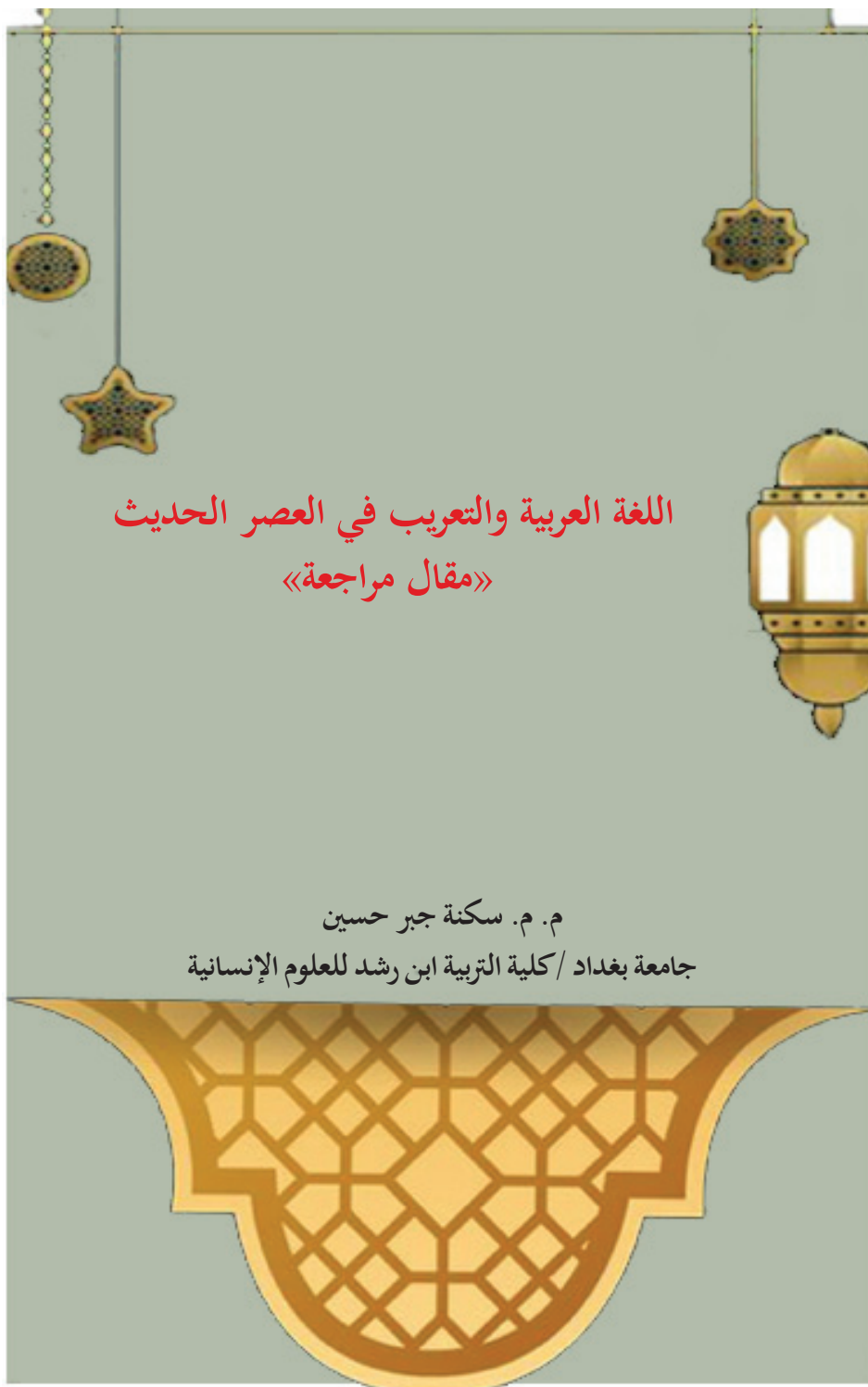


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث
«مقال مراجعة»

م. م. سكرة جبر حسين

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

ضم الكتاب مجموعة من البحوث والمقالات التي كان الدكتور عبد الكريم خليفة قد نشرها في صحف ودوريات في وقت سابق ثم عاد ليجمعها في مؤلف واحد؛ لما لها من أهمية في الدرس اللغوي الحديث، وأهم ما يميز الكتاب أن المؤلف كان رئيس الجمع العلمي الأردني آنذاك، وأبرز مؤسسيه، لذا فإن كل ما يكتبه هو نتاج عما عاشه في تلك المدة الزمنية التي كانت فيها الجمع العلمية في الدول العربية في أوجها، وبه نتحدث عن تلك الجمع ودورها في إقامة الجمع العلمي في عمان، ومراحل إنشائه، والصعوبات والإعاقات التي مر بها المؤسسون إلى أن وصل الجمع إلى ما وصل إليه، وخاض الكاتب في مسألة التعريب، وكيفية الحفاظ على اللغة العربية من الضياع وإسهاماته الواسعة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التعريب، العصر الحديث، الجمع العلمية.

Abstract:

This research had contained many papers and studies that Dr. Abd- Alkareem Khalifa had published individually in newspapers and magazines at the time to later collect them in one book of study, with an importance for the modern study of Linguistics, and what distinguishes this collection is that the author was the head of the Jordan Academy of science, and one of it's founders, so all that he's written is a resultant of what he had lived in that era, where Arabian Academia had been in their prime, and in said collection, he talked of said Academia, and their role in establishing the Jordan Academia, and the time and effort, and hardships, that made it what it is today. And, the author discussed the topic of Arabization, and how to keep Arabic from withering, and his wide contributions to this field.

Key Words: Arabic, Arabization, modern times, Scientific academia

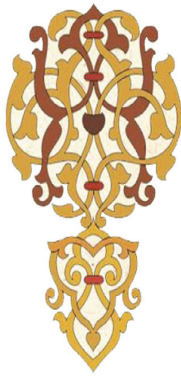
المقدمة:

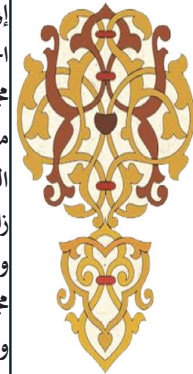
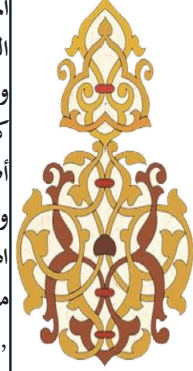
يروم المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى إيجاد حلول لأبرز المشكلات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث؛ كمشكلة تعدد اللهجات، وتعريب المصطلحات العلمية المختلفة، طرح من خلاله عدّة مقترحات لتطوير اللغة العربية، والحفاظ على هويتها وتوحيد الشعوب العربية في هذا المجال، كما أسهم إسهاماً فعالاً في جعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية في التعليم العالي والجامعي في جامعات الأردن بمختلف الاختصاصات، وسعى جاهداً مع خيرة من العلماء إلى توحيد اللهجات العربية في جميع أنحاء الوطن العربية، وحارب بآرائه الداعين إلى الابتعاد عن اللغة العربية الفصحى، والداعين إلى العامية، وقد تناول آراء مجموعة من الباحثين القدماء والمحدثين عن اللغة وتطورها، وطرق الحفاظ عليها، وأسباب تشيبتها.

محاور الكتاب:

احتوى الكتاب ثلاثة فصول، بعد المقدمة التي تطرق فيها المؤلف إلى مفهوم مصطلح التعريب في العصر الحديث، وخاض في الحديث عن الجمع العلمية التي كانت المحور الأساس في هذا الكتاب، فسלט الضوء في المحور الأول من الفصل الأول على أهمية اللغة بكونها ليست فقط وسيلة للتعبير؛ بل لكونها ذات صلة وطيدة بالفكر والعاطفة والحياة الاجتماعية للشعوب؛ فالفرد يظهر طرق التفكير المختلفة من خلال اللغة. وذكر أسباباً عديدة لضياع اللغة، منها: اللغة العامية، والاستعمار الذي يحاول فرض هيمنة لغته على لغة البلد.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





المستعمر، وتداخل الشعوب فيما بينها من خلال الهجرة والسفر، وما إلى ذلك، مستشهدا بقول ابن حزم: ((إن اللغة يسقط أكثرها ويبطل، ويسقط سقوط دولة أهلها، ودخول غيرهم عليهم في مساكنهم، أو بنقلهم عن ديارهم واختلاطهم بغيرهم...)) ١

كما استشهد بما قاله الدكتور علي عبد الواحد وافي عن المستشرقين الذين يرون أن اللغة العربية احتفظت بكثير من أصولها السامية في المفردات والقواعد؛ بسبب عزلتها، وقلة احتكاكها باللغات الأخرى. ٢

وأكد المؤلف على فضل القرآن الكريم الأول في الحفاظ على اللغة العربية، وما صاحب ذلك من دراسات وعلوم كان الهدف منها بالأصل هو فهم القرآن الكريم، وتفسيره، وتوضيح آياته إلى الأجيال القادمة، فتطور الأمر فيما بعد إلى ما قام به العلماء من تععيد القواعد النحوية، والصرفية لحفظ اللغة من اللحن لا سيما عند دخول أقوام مختلفة للإسلام، وما صاحب ذلك من أخطاء في قواعد اللغة العربية، فكان لا بد من تلافئها.

ويرى أن الحفاظ على اللغة العربية يكون من خلال جعلها لغة التعليم الرسمية في جميع مجالاته في كل أنحاء الوطن العربي، لكي يلتحق بركب الحضارة.

تطرق بداية في محور الثاني إلى آراء العلماء في ربط الجامعات العلمية الحديثة بالجامع العلمية في المشرق القديم، والتطور العلمي الذي مرّ به العصر الأموي، والعباسي، وحركة الترجمة ونقل العلوم المختلفة، ويرى أن الجامع العلمية الأوربية جاءت متأثرة بهذه المؤسسات. ويتدرج الكاتب في بحثه وصولاً إلى الجامع العلمية الحديثة في الوطن العربية، التي أنشئت لإعادة النهضة العربية بعد النكسات والحروب التي أدت إلى تراجع المستوى الثقافي والعلمي للأمة العربية، وإن أهداف هذه الجمعيات هي وضع المصطلحات الحديثة، والترجمة والتعريب، ووضع المعجمات اللغوية الحديثة، وتيسير تعلم العلوم العربية، وإحياء التراث، ويشيد في هذا الجانب بدور العلماء المحدثين الذين استطاعوا الحفاظ على التراث اللغوي من خلال العمل الحثيث في هذا المجال، مثل تعريف المصطلحات العلمية والفنية الحديثة، وما إلى ذلك، فقد أشاد بدور الجمع العراقي، والجمع العلمي السوري في هذا المجال، ومحاوله وضع منهجية موحدة لهذه المصطلحات، كما أشاد بالاهتمام بالترجمة التي كان لها الفضل بدخول الكثير من العلوم والمعارف إلى الوطن العربي؛ مثل كتب الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وكذلك جهود الجامع في تيسير تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف والكتابة) لتكون ملائمة لمقتضيات العصر.

أما المحور الثالث فقد أفرده للحديث عن الجمع العلمي الأردني، إذ تطرق بداية إلى فكرة إنشاء الجامع منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، واختيار أعضائه، والأسباب التي أدت إلى فشله، ثم أعيدت المحاولة عام ١٩٧٣، إذ تم إرسال وفود إلى الجامع العلمية في القاهرة ودمشق وبغداد، للإفادة من تجارب هذه الجمع، وفي هذا الخصوص يثني الكاتب على الجانب العراقي لترحيبه بالوفد المرسل إلى بغداد، الذي كان هو من بين أعضائه، وفي هذا يقول: ((وكان من نصيبي زيارة مجمع بغداد بصحبة الزميل الدكتور محمود إبراهيم، ورحب بنا الأخوة في الجمع العلمي العراقي أجمل ترحيب، وأخذنا من تجاربهم وآرائهم السديدة. وهنا أجد من الواجب علي أن أذكر بالتقدير والاحترام، موقف رئيس الجمع العلمي العراقي المرحوم الأستاذ عبد الرزاق محي الدين في دعمه للمجمع الأردني لما يبديه من آراء سديدة، مذ كان فكرة حتى زارنا وشاركنا في أعمال بعمان مشاركة أصيلة، رحمه الله رحمة واسعة)) ٣.

وهذه التفاتة لطيفة من الكاتب بحق القائمين على الجمع العلمي العراقي لمساعدتهم إخوانهم في الأردن الشقيق على إقامة مجمع علمي ناجح حتى بدأ المجمع يزاول عمله رسمياً عام ١٩٧٦.

ويذكر أن القضية المهمة التي كانت تشغلهم هي كيف تصبح اللغة العربية لغة التدريس في جميع مراحل التعليم، ومدى

١ - الإحكام في أصول الأحكام: ج ١، ص ٣١

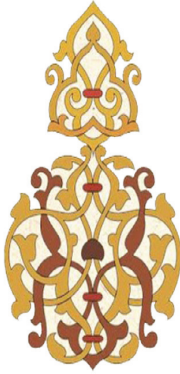
٢ - فقه اللغة: ص ١٦

٣ - العربية والتعريب في العصر الحديث: ص ٨٨-٨٩

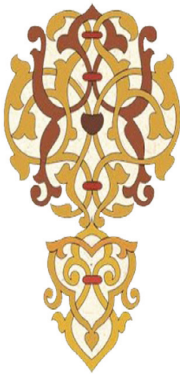


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



صلاحياتها وقدرتها على استيعاب العلوم الحديثة المختلفة، ثم يفصل القول بالجهود الذي بذها الأعضاء في هذا المجال، واهتمام المجمع بجميع العلوم الحديثة، وترجمتها وتعريب مصطلحاتها، فضلا عن الحفاظ على العلوم العربية الأصيلة، التي تمثل تراث الأمة، ونواة العلوم المعرفية.

وكان الفصل الثاني الموسوم بـ (تعريب التعليم) على ثلاثة محاور أيضا، خصّ المحور الأول منه للتعليم العالي و الجامعي في الأردن، في الربع الأخير من القرن العشرين، وتدرج بالمراحل التي مرّ بها تطور التعليم، والجامعات التي تم تأسيسها في هذه المدة، فاستعرض الجهود المبذولة في هذا المجال، وكيف سنّ قانون التدريس بالجامعات الأردنية باللغة العربية، وجهد المجمع العلمي الأردني في هذا المجال.

أما المحور الثاني فقد استهله بالإشادة بالمجمع العلمي في القاهرة، وجهوده في مجال تعريب المصطلحات، وعاد ليتحدث عن المحاولات الأولى في تأسيس مجمع علمي في الأردن، والمعوقات التي أدت إلى فشل هذا العمل بداية، وصولاً إلى المجمع العلمي الحالي، وأهم الإنجازات التي حققها.

وخصّ المحور الثالث للحديث عن تأهيل أعضاء هيئة التدريس في الأردن لغويا، والعمل الحثيث لتوفير أهم المراجع العربية، وإصدار الدوريات و الجلات العلمية، وكذلك تأهيلهم نفسيا، من خلال شرح تجارب الدول العربية التي سبقت الأردن الشقيق في هذا المجال، ومستوى النجاح الذي حققوه، وقد فصل القول في هذه التجارب، ومدى إمكانية الإفادة منها، ويؤكد أن الحفاظ على اللغة العربية يأتي من خلال التطبيق والممارسة، فاللغة لا تحيا إذا بقيت مدفونة في بطون الكتب.

ويستشهد بنهضة بعض دول العالم مثل الصين واليابان، اللذين اجتازا مرحلة التخلف إلى مرحلة الثورة العلمية، وكيف تحضت هذه الأمم، وأزالت الركام عن إرثها الحضاري، وكيف كانت اللغة القومية هي المنطلق الأساس لنهضتها.

يهدف الكاتب من خلال استظهار هذه التجارب إلى ثورة علمية تزيل تراكمات الزمن عن إرثنا الحضاري كي تعود الأمة إلى مسيرتها المبدعة في ركب العلم والحضارة الإنسانية، وهذا يتطلب أولا إعداد أعضاء الهيئة التدريسية لغويا، ورعاية لغة الطالب العربية منذ الطفولة، ويعني باللغة العربية هي اللغة الفصيحة - لغة القرآن الكريم - وعدم الخلط في التدريس بين اللغة العامية واللغة الفصيحة (الخليط المستهجن) على حدّ قوله، والاهتمام بجميع المراحل الدراسية: الابتدائية، والإعدادية، والثانوية؛ لتهيئتهم تهيئة صحيحة، وصولاً إلى المرحلة الجامعية.

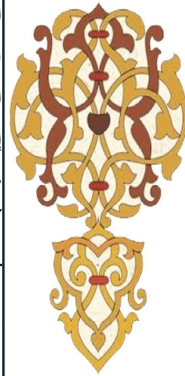
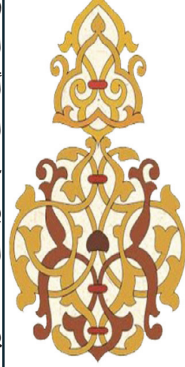
وختم المحبث بمجموعة من النقاط الواجب اتخاذها لتأهيل عضو هيئة التدريس لإتقان اللغة العربية.

و وسم الفصل الثالث بـ (العربية وقضايا التعريب). تحدث بالمحور الأول عن تأخر الأمة العربية في مجال الثقافة والعلوم بسبب الحروب والاستعمارات المتتالية، و تساءل إذا ما كان بالإمكان أن تنفض غبار الزمن وتواكب تطورات العصر، وتنهض من جديد لتغدو لغة حية متطورة، ويعود فيشيد بنهضتها من جديد وتغلبها على التحديات الكبيرة منذ بداية القرن العشرين.

أكد الكاتب على دور المؤسسات التي عنت بالحفاظ على تراث الأمة، والحفاظ على اللغة العربية؛ مثل المؤسسات التي تحضت في دمشق، وبغداد، والقاهرة، ثم يدين التيارات التي كانت بالمقابل تحاول التقليل من أهمية اللغة العربية، وتنصب لها العدا.

كما صنف زمن تقدم الأمة العربية إلى مرحلتين: الأولى الزمن الواقع بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وفيه أخذت الأمة تستعيد حيويتها في المشرق العربي، والمرحلة الثانية الزمن الواقع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الوقت الحالي، إذ بدأ الشمال الأفريقي يتحرر من براثن الاستعمار، و التوجه إلى معركة التعريب، وتوطيد دعائم التحرر السياسي والثقافي وانتشار الجامعات العربية، وزيادتها في أنحاء الوطن العربي.

كذلك صنف المستوى اللغوي إلى أربعة تيارات: تيار العربية الفصحى المتزمتة (كما يسميها)، والعربية الحديثة التي تتمثل في لغة المجالات والجرائد، والعامية الدارجة، واللغة الأجنبية.



وهو هنا يرفض التحدث باللغات الأجنبية، كما يرفض المناذاة بالعامية، لا سيما أن لكل بلد لهجته المختلفة عن البلد الآخر، وفي الوقت ذاته يميل إلى الانحراف قليلاً عن اللغة الفصحى (المتزمتة)، وذلك لمواكبة تطورات العصر الحديث، أما من حيث الحفاظ على اللغة الأصيلة فالقرآن الكريم كفيل بحمايتها من التشتت والضياع، وأن الخطر المحدق باللغة العربية يأتي من دعاة التعريب؛ وذلك لنشوء لغات علمية مختلفة فيصعب على عالم في بلد ما معرفة يكتسبه عالم في بلد عربي آخر؛ لاختلاف التسميات بين البلدان.

بدأ الخور الثاني بالحديث عن حملة استعادة اللغة العربية مكانتها الحضارية، لما تتميز به من مميزات أهمها: كونها لغة القرآن الكريم، وتجاربها التاريخية الثرية بالعلوم والمعارف المختلفة، فهي لغة الآداب والفنون لعدة قرون خلت.

ثم يبرز الكاتب أن أهم المشكلات التي تواجه المختصين في العصر الحديث وهي مشكلة تعريب المصطلحات التي لا يلبث أن يذكرها في معظم محاور كتابه، ومنها أخذ عنوانه، ويشير بذلك إلى ما قام به العلماء في العصور السابقة في التعريب مثل الكندي الذي وضع رسالة في المصطلحات سماها: ((رسالة في حدود الأشياء ورسومها))، وما ذكره الجاحظ في كتاب (الحيوان) مثل كلمة القلوص، والمرءسة، والمغنطيس، وما قام به الرازي من إدخال مجموعة واسعة من المصطلحات الطبية إلى اللغة العربية كما في كتابه الموسوم: ((كتاب الحاوي في الطب))، والفيلسوف الكبير الفارابي الذي كان ينقل معاني المصطلحات إلى تراكيب عربية كما في كتابه: ((آراء أهل المدينة الفاضلة))، وكتابه: ((إحصاء العلوم))، وغيرهم من علماء المسلمين الذين أثروا اللغة العربية بمصطلحات علمية شتى، نتيجة البحث والترجمة، وهنا يتساءل الكاتب: ((أين يقف دور المصطلح العلمي في التراث من هذا التحدي الكبير الذي يواجه لغتنا العربية في العصر الحديث؟)) ٨.

وفي الخور الثالث أكد الكاتب على ضرورة بذل الجهود من أجل توحيد اللغة العلمية، وأن يكون هناك مجمع علمي واحد للغة فصحي موحدة، والعمل الحثيث على تحقيق مشروعين أساسيين هما: معجم تاريخي للغة العربية، ومعجم موحد لألفاظ الحضارة، والهدف من المعجم التاريخي هو البحث في كل كلمة عن أصلها، واشتقاقها، ومدى قدمها، أما معجم ألفاظ الحضارة فلتوحيد أسماء الأشياء في جميع بلدان الوطن العربي بلغة حضارية موحدة، وللتقريب بين اللهجات، مستشهداً بقول الدكتور إبراهيم أنيس: ((فيجب أن لا تنفرد آذاننا من نطق بعضنا البعض، لأن في مثل هذا تفرق بين أبناء الأمة العربية التي نعمل على توحيدها أو التقريب بينها)) ٩.

كما يرى ضرورة الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة المختلفة في إظهار لغة حضارية واحدة. وصفوة القول: قد أجاد الكاتب في إبراز أهمية الجمعيات العلمية العربية في الترجمة والتعريب والحفاظ على سلامة اللغة العربية، حتى أنه كرر الحديث عن تعريب المصطلحات في أغلب محاور الكتاب وكانت آرائه في التعريب فيها شيء من التباين؛ فهو يرفضه تارة لأنه يرى أنه سبب تشتت اللغة العربية، ويؤيده تارة أخرى، وهذا يعود إلى أن الكتاب في الأصل كان مجموعة من بحوث ضمها الكاتب فيما بعد في مؤلف واحد، - كما أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب -، إذ يمكن أن تتغير الآراء لدى الباحث بحسب قناعاته بذلك، وما تستجد عنده من أمور. امتاز في منهجه بوضع المصادر عند نهاية كل بحث وليس في نهاية الكتاب، مما يتيح للباحث إيجاد المصدر المراد بسهولة ويسر.

كان الكاتب رئيس المجمع العلمي الأردني، وأبرز مؤسسيه، لدى فقد طغى الحديث في الكتاب عن المجمع العلمي

٤ - رسائل الكندي: ج ١، ص ١٦٥

٥ - الحيوان: ج ٥، ص ٥١٩

٦ - المصدر نفسه: ج ١، ص ١٠١

٧ - المصدر نفسه: ١١٢

٨ - اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث: ص ٢٥٩

٩ - في اللهجات العربية: ص ٢٨



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



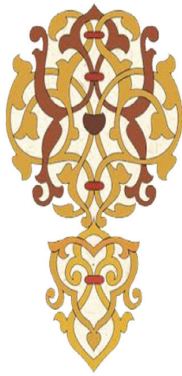
الأردني أكثر من غيره من المجمعات العلمية فقد أفرد فصلا كاملا للحديث عنه , كما أفرد مبحثا من الفصل الأول , فضلا عن إشارته إليه في طبقات الكتاب , لكونه عاش تجربة حية ألفت بظلالها على هذا المؤلف .

المصادر والمراجع :

- إبراهيم أنيس : في اللهجات العربية , مكتبة الانجلو المصرية , ٢٠١٠ م.
ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) , الإحكام في أصول الأحكام , تحقيق أحمد محمد شاکر , دار الأفاق الجديدة - بيروت .
الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) , الحيوان , دار الكتب العلمية - بيروت , ١٤٢٤ هـ .
الرازي : أبو محمد بن زكريا (ت ٣١٣ هـ) , الحاوي في الطب , دار إحياء التراث العربي , لبنان - بيروت , ١ ط , ٢٠٠٢ م .
عبد الكريم خليفة : اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث , منشورات مجمع اللغة العربية الأردني , عمان - الأردن , ٢ ط , ١٩٨٨ م .
علي عبد الواحد وافي : فقه اللغة , دار تحفة مصر للطباعة والنشر , ٢٠١٦ م .
الفارابي : أبو نصر محمد بن محمد بن فرحان (ت ٣٣٩ هـ) , آراء أهل المدينة الفاضلة دار المشرق ١٩٦٨ م .
الكندي : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٦٠ هـ) , رسائل الكندي الفلسفية , دار الفكر العربي , ١٩٧٨ م .



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



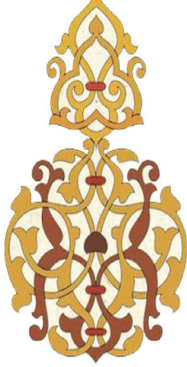
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



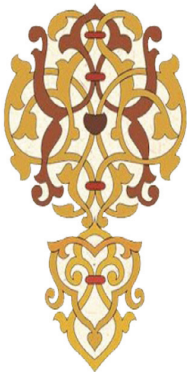


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb